عام زايد

YEAR OF ZAYED

جمعية دار البر
Dar Al Ber Society

الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس

المسمى «زهر الفردوس»

للحافظ أحمد بن علي بن محمد بن علي بن حجر العسقلاني
ت ٨٥٢ هـ

(يطبع لأول مرة)

حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه
مجموعة من الباحثين

الجزء الثالث

جمعية دار البر
الإمارات العربية المتحدة
-٢٠٠٦-

الغرائب الملتقطة

الغرائب الملتقطة
من مسند الفردوس
المسمى «زهر الفردوس»
الجزء الثالث

عام زايد

YEAR OF ZAYED

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م

دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري

تصريح رقم ٢٠١٨/٨٠ م

جمعية دار البر

Dar Al Ber Society

الامارات العربية المتحدة - دبي ص.ب: ٥٧٣٢

هاتف: ٠٠٩٧١٤٣١٨٥٠٠٠

فاكس: ٠٠٩٧١٤٣٥٢٨٢٨٦

daralber@emirates.net.ae

www.daralber.ae

الغرائب الملتقطة

من مسند الفردوس

المسمّى «زهر الفردوس»

للحافظ أحمد بن علي بن محمد بن علي بن حجر العسقلاني

ت ٨٥٢ هـ

(يطبع لأول مرّة)

حقّق هذا الجزء وخرّج أحاديثه

الدكتور خيري حسيني جميل

اعتنى به وقام بتنسيقه

الدكتور أبو بكر أحمد جالو

الجزء الثالث

جمعية دار البر

الإمارات العربية المتحدة - دبي

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه.

انسجاماً مع المبادرة التي أطلقها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، واخوه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله و أخوه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة حفظه الله في أن يحمل عام ٢٠١٨ شعار «عام زايد» واعتزازاً بالسير على نهج القائد المؤسس الشيخ زايد طيب الله ثراه، ذلك النهج الذي مزج بين قيم الأصالة والمعاصرة وتعاليم الإسلام الحنيف، تقدم جمعية دار البر عدداً من المبادرات التي تعكس قيم الشيخ زايد ورؤاه الرشيدة، من أهمها: إصدار سلسلة من الدراسات العلمية وتحقيق المخطوطات التراثية، من أجل إظهار دين الاسلام على حقيقته، ونشر رسالته التوسطية المعتدلة، ومبادئه السمحة العظيمة، والإسهام في القضاء على ظاهرة الغلو والتطرف والإرهاب، التي شوهت الدين الحق، وجعلته في عيون الناس رعباً مكتظاً بأنواع العداوات لا يعرف إلا سفك الدماء وقتل الأبرياء.

وفي هذا الإطار، تتشرف جمعية دار البر إلى أهل العلم وطلابه والباحثين في رياضه، بشرى إنجاز ديوان من أعظم دواوين السنة والحديث، طال انتظاره وترقبه، ألا وهو انتقاء الإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله لمسند الفردوس الشهير، وهو الكتاب المسمى: «الغرائب الملتقطة».

وتأتي أهمية نشر هذا الديوان "الغرائب الملتقطة" لتعاقب الجهود العلمية على إنتاجه ممثلة في ثلاثة من أئمة الحديث وحفاظ السنة؛ بغية جمع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وتدوينه،

إدراكاً منهم لأهمية حفظ الحديث والسنة، إذ الحديث وسيلة لكل علم شرعي، كما أن السنة شارحة للقرآن الكريم، بتفصيل مجمله، وتقييد مطلقه، وتخصيصة عمومه، كما أن في نشر السنة إعراضاً عن البدع والأفكار الدخيلة، ونفياً للقصص الواهية، والأخبار المكذوبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم التي شوهت جمال الإسلام.

كما تأتي أهمية هذا الكتاب كونه حوى تدويناً ـ أميناً بالغ الدقة ـ لمصنفاتٍ تعد اليوم في عداد المفقودات من كتب الأسانيد والمرويات.

وإذ تتشرف الجمعية بإصدار هذا العمل العلمي العظيم، فإنها تعلن عن إفساح المجال للباحثين المتخصصين في العلوم الشرعية كافة للمشاركة برسائلهم الجامعية وبحوثهم المحكمة في هذا المشروع المبارك، كما تدعو الجمعية أهل الخير لدعم هذا المشروع العلمي، والإسهام في نشر الثقافة الإسلامية الصحيحة والمحافظة على هذا الإرث العظيم، والحمد لله رب العالمين.

خلفان خليفه المزروعي

رئيس مجلس إدارة جمعية دار البر

جمعية دار البر ـ دبي

دولة الإمارات العربية المتحدة

كتاب الشهاب». وجاء بمتون الأحاديث مرتبة على حروف المعجم، غير مسندة.

٢ ـ كتاب «مسند الفردوس»

ألَّفه ابن صاحب «الفردوس» وهو أبو منصور شهردار بن شيرويه الدَّيْلَمي (ت٥٥٨هـ). وقصد به أن يسند أحاديث كتاب أبيه (الفردوس)، وأتى به على ترتيب كتاب أبيه.

٣ ـ كتاب «الغرائب الملتقَطة من مسند الفردوس»

تأليف الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) الذي قصد به إفراد الزوائد التي في مسند الفردوس، حيث قال في مقدمته: «...فهذا تعليق من مسند الفردوس لأبي منصور الدَّيْلَمي لأحاديث تستفاد، أنبه على حالها لينتفع بها؛ وغالبها من أغلب الكتب المشهورة التي أكثر المؤلف النقل منها، وهي: الستة، والموطأ، ومسند الشافعي، ومسند أحمد، ومعاجم الطبراني، ومسانيد أبي يعلى، وأحمد بن منيع، والطيالسي، والحارث بن أبي أسامة.

وأما ما بقي من ذلك وهو: الحلية، والحلواني، والثواب لأبي الشيخ،

ومكارم الأخلاق لابن لال، وما أسنده هو [يعني صاحب «مسند الفردوس»] فهو المذكور في هذا التعليق مما إسناده بسنده ولم يذكر من أي كتاب هو، أو مما ذكره أبوه ولم يخرجه. ولم أغير ترتيبه، وبالله التوفيق»[1].

وترتيبه هو ترتيب أصله.

وقد شارك في تحقيق هذا الكتاب كلٌّ من الطالب:

١ ـ العربي الدائز الفَرياطي

٢ ـ محمّد مرتضىٰ سليمان يونس

٣ ـ خَيرِي حسيني جميل

٤ ـ إيروان سفيان

٥ ـ أبو بكر أحمد جالو

٦ ـ فيصل بن محمد بن علي العقيلي

٧ ـ وسيم عصام شبلي

٨ ـ حسن علي ورسمة

---

(١) «الغرائب الملتقَطة من مسند الفردوس» (١/ أ)

٨٧٦ - [أ/ ٨٥/ أ]ابن لال[١]، أخبرنا ابن السمّاك[٢]، حدثنا حسين بن حميد بن الربيع[٣]، حدثنا علي بن بهرام، حدثنا ابن أبي كريمة[٤]، عن ابن جريج، عن عطاء، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ مِن مَكَارِمِ أخلاق النبيِّين والصدِّيقين والشهداءِ والصالحين؛ البشاشة إذا تَزَاوَرُوا، والمصافحة والترحِيب إذا الْتَقَوا»[٥].

---

(١) هو: أحمد بن علي بن أحمد، أبو بكر بن لال [تأريخ بغداد ٢/ ٣٢٠]

(٢) هو: عثمان بن أحمد بن السماك [تأريخ بغداد ١١/ ٣٠٢]

(٣) هو: الحسين بن حميد بن الربيع الكوفي، الخزاز. قال الخطيب: كان فهيمًا عارفاً. ونقل ابن عدي عن مطين أنه قال فيه: كذاب ابن كذاب. [تأريخ بغداد ٨/ ٣٨، الكامل لابن عدي ٣/ ٢٤٤]

(٤) هو: عبد الملك بن أبي كريمة [تهذيب الكمال ٤/ ٥٧١]

(٥) موضوع. أخرجه ابن لال في مكارم الأخلاق كما عزاه إليه السيوطي في جمع الجوامع ٣/ ١٥٠ (٧٩٣٣)، وفي إسناده الحسين بن حميد بن الربيع.
وللحديث طريق آخر أخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٤٣٠ من طريق زكريا بن جعفر، عن أبي الدرداء هاشم بن محمد، عن عمرو بن بكر السكسكي، عن ميسرة بن عبد ربه، عن ابن جريج به.
وأخرجه أيضا ابن حبان في المجروحين ٢/ ٤٨، وأبو عبد الرحمن السلمي في آداب الصحبة صـ ٨٩ (١١٦) من طريق السكسكي به لكنه بإسقاط ميسرة.
قال ابن عدي بعد إيراده للحديث بذكر ميسرة وحديث آخر: وهذان

٨٧٧ - قال: أخبرنا أبو المكارم الآمدي[١]، عن محمد بن الحسين[٢]، عن محمد بن أحمد المقرئ، عن عبد الله بن أبان بن شداد، عن هاشم بن محمد الأنصاري، عن عمرو بن بكر[٣] .....

الحديثان لفظاً عن جابر قد حدَّث بهما أبا الدرداء قومٌ عن عمرو بن بكر، عن ابن جريج نفسه، وأُسقط ميسرة في الحديثين جميعاً لضعفه. وزكريا بن جعفر ثنا بهما عن أبي الدرداء وزاد فيه ميسرة، وبميسرة أشبه. اهـ.

والإسناد مع إسقاط ميسرة فيه عمرو بن بكر السكسكي وهو متروك. قال ابن القيسراني بعد ذكر الحديث: وعمرو هذا منكر الحديث.

وذكر ابن حبان بأن السكسكي يروي عن ابن جريج الأوابد والطامات. قال ابن حبان بعد ذكره للحديث في ترجمة السكسكي: «أخبرنا بهذه الأحاديث محمد بن الحسن بن قتيبة بعسقلان قال: حدثنا أبو الدرداء هاشم بن محمد بن يعلىٰ الأنصاري، مؤذن مسجد بيت المقدس، قال: حدثنا عمرو بن بكر السكسكي، عن ابن جريج في نسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد أكثرها معمولة».

[تذكرة الحفاظ لابن القيسراني صـ ٧٤ (١٥٥)]

(١) أبو المكارم عبد الوارث بن محمد بن عبد المنعم بن عيسىٰ بن أبي حماد المطوعي الآمدي الأبهري. انظر الحديثين (١٠٢٥، ١١٩٥).

(٢) هو: محمد بن الحسين بن علي بن الترجمان [سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٠]

(٣) في (ي) و (م): بكير، والمثبت من ترجمته وهو عمرو بن بكر بن تميم، السكسكي، الشامي، متروك، من التاسعة، ق. [تقريب التهذيب صـ ٧٣١

السكسكي، عن عباد [١]، عن أيوب بن موسىٰ [٢]، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ مِن مكارم الأخلاق التزاوُر في الله، وحَقٌّ علىٰ المَزُور أن يُقرِّب إلىٰ أخيه ما تيَسَّر عنده وإن لم يَجِد عنده إلا جرعةً من ماء، فإن احْتَشَمَ [٣] أن يُقَرِّب إليه ما تيَسَّر لم يزل في مقت الله يومَه وليلتَه، ومن استحقر ما يُقَرِّب إليه أخوه لم يزل في مقت الله يومَه وليلَتَه» [٤].

[(٥٠٢٨)]

(١) عباد بن كثير الثقفي، البصري.

(٢) سقط «ابن موسىٰ» من (ي) و (م). هو أيوب بن موسىٰ بن عمرو. [تهذيب الكمال ١/ ٣٢٢]

(٣) احتشم: الحشمة الاستحياء [النهاية لابن الأثير صـ ٢١١]

(٤) منكر. لم أقف علىٰ تخريجه عند غير الديلمي وقد عزاه السيوطي في جمع الجوامع ٣/ ١٥٠ (٧٩٣٤) إليه وحده من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.
وفي إسناده عباد بن كثير الثقفي، قال فيه ابن عدي: ولعباد بن كثير غير ما ذكرت من الحديث ومقدار ما أمليتُ منه عامته مما لا يُتابع عليه.
وفيه أيضا عمرو بن بكر السكسكي. قال ابن حبان: روىٰ عن ابن أبي عبلة وابن جريج وغيرهما الأوابد والطامات التي لا يشك من هذا الشأن صناعته أنها معمولة أو مقلوبة، لا يحل الاحتجاج به. وقال الذهبي: أحاديثه شبه موضوعة.
[المجروحين لابن حبان ٢/ ٤٨، الكامل في الضعفاء لابن عدي ٤/ ٣٣٥،

٨٧٨ - قال: أخبرنا الحداد، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا الفضل بن العباس، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثنا ليث[١]، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير[٢]، عن أبي الخطاب[٣]، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من شِرَارِ الناس كل رجلٍ[٤] فاجرٍ[٥] جرِيْءٍ يقرأ كتاب الله لا يَرْعَوِيْ[٦] إلى شيءٍ منه»[٧].

ميزان الاعتدال للذهبي ٣/ ٢٤٧]

(١) هو: الليث بن سعد [تهذيب الكمال ٦/ ١٨٤]

(٢) هو: مرثد بن عبد الله اليزني، أبو الخير المصري.

(٣) أبو الخطاب المصري، مجهول، من الثالثة، س. [تقريب التهذيب صـ ١١٤٠ (٨١٤٠)]

(٤) سقطت من (ي) و (م)، والمثبت من الأصل.

(٥) تصحفت في (ي) إلى: فاخر، والمثبت من مصادر التخريج.

(٦) لا يرعوي: لا ينكف ولا ينزجر، وقيل: الارعواء: الندم على الشيء والانصراف عنه وتركه. [النهاية لابن الأثير صـ ٣٦٤]

(٧) ضعيف. أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٩٨٥٨)، وأحمد في المسند ١٧/ ٤٢١ (١١٣١٩) و ١٧/ ٤٦٧ (١١٣٧٤) و ١٨/ ١٠٧ (١١٥٤٩) وعبد بن حميد في المسند صـ ٣٠٥ (المنتخب)، والنسائي في المجتبى ٦/ ١١ (٣١٠٦) وفي الكبرى ٤/ ٢٧٣ (٤٢٩٩)، والحاكم في المستدرك ٢/ ٧٧ - ٧٨، وعنه البيهقي في الكبرى ٩/ ١٦٠ وفي شعب الإيمان ٢/ ٣٦١ و ٤/ ٤٢، وابن عساكر في الأربعين في الحث على الجهاد (١٩)، والمزي في

قلت:

٨٧٩ - قال: أخبرنا أبي، أخبرنا عبد الواحد بن يوغة الكرابيسي، حدثنا أبو جعفر محمد بن يوسف بن نوح، حدثنا الفضل بن الفضل الكندي، حدثنا الحسن بن أبي علي الخشاب، حدثنا محمد بن العلاء أبو كريب، حدثنا سلم[١] بن سالم[٢]، .....

تهذيب الكمال ٨/ ٢٩٩ (ترجمة أبي الخطاب المصري) كلهم من طرق عن الليث بن سعد، وابن المبارك في الجهاد (١٦٧) عن سعيد بن يزيد، كلاهما **عن يزيد بن أبي حبيب به.**

وأول الحديث عندهم: «ألا أخبركم بخير الناس وشر الناس؟... ».

الحديث قال فيه الحاكم: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. ولم يتعقبه الذهبي.

قلت: في إسناده مجهول. قال النسائي عقب الحديث: أبو الخطاب لا أعرفه.

وقد حكم بضعفه الألباني في سلسة الضعيفة ٧/ ٣٨٢ (٣٣٧٣).

(١) تصحفت في (ي) و (م) إلى: سلمة، والمثبت من ترجمته.

(٢) سلم بن سالم البلخي الزاهد، روى عن حميد الطويل وغيره. كان زاهدا صواما قواما في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولكنه غال في الإرجاء، ضعفه الأئمة النقاد. قال الخليلي: **أجمعوا على ضعفه**، ولم يرو عنه من أهل بلخ إلا من لم يكن الحديث من صنعته.

[الإرشاد للخليلي ٣/ ٩٣١، ميزان الاعتدال للذهبي ٢/ ١٨٥]

فهرس الموضوعات

الموضوع — رقم الصفحة

فصل أنا محمد ﷺ ٤٥
فصل إني ٧٩
فصل إنما ١٠٩
فصل إِنَّمَا ١١٧
فصل «إِنْ» بالكسر والتخفيف ١٣١
فصل «ألا» ١٨٧
آخر باب الألف ٣٦٢
حرف الباء الموحدة ٣٦٣
حرف التاء المثناة ٤٧٣
حرف الثاء المثلثة ٦١١

عام زايد
YEAR OF ZAYED

الفردوس بمأثور الخطاب

من مسند الفردوس

للحافظ ابن حجر العسقلاني

٣

جمعية دار البر